

هذا وان كتمت عا سغرية • فتيموا منه صعبا طيبا •
ومن النوادر اللطيفة قيل ان الشيخ روى الدين الرضى
 اشاد الملك المظفر محمودا صاحب جاه وذلك قيل ان يلكها
 قوله
 من اراك من تهوى وانت يا • تهوى عا تغرم روحا يدين •
 هناك اسد الاما احسن • هيت بالملك والاحب والوطن •
 فوعبه الملك بال ثم انه اذا ملك حماه يعطيه الف دينار
 فلما ملك جاه اشاد الشيخ روى الدين الرضى
 مولاي هذا الملك قد بلتته • برغم محلو ومن الخالوت
 والبره مستاد لما شئت • فدا وان الموعد الصادق •
 فعند ذلك دفع اليه الف دينار التي وعده بها وصا
 للشيخ روى الدين حرمته الملك المظفر منه طوله ثم انه
 صار يرسل الى الاسفار في شغاله حتى ذهب منه الالف دينار
 ولم يبق منها شيء فاشاد الشيخ روى الدين وهو يقول
 ان الذي اعطوه احملة • قد استردوه قبله والليل •

قلت

قلت لم يعطوا ولم يخذوا • وحسبنا الله ونعم الوكيل •
 فلما بلغ ذلك الملك المظفر اخرجه من دار كان قد امر لها
 فاشاد الشيخ روى الدين
 اخرجه من كسرت مبدم • ولم تكن من حشر النساء موت •
 وارعت لم اعدم مكانا نصي • وان سبدي ذكر من سيوت •
 فلما بلغ ذلك المظفر امر بحبسه فحبس الشيخ روى الدين الرضى
 فارسل يقول للمظفر ما ذنى حين حبستني فقال له لاجل قولك
 فليت لم يعطوا ولم يخذوا وهو است المتقدم ثم ان الشيخ
 روى الدين اشاد وهو في الحبس
 اعطيني الالف تعطيها وتكلمه • ناليت شعرى امر اعطينت روى
 فلما بلغ ذلك المظفر امر بحبسه فحبس الشيخ روى الدين وكان يجب على
 الملك العفوع عن الشيخ روى الدين فانه لم يقصد بذلك غير روى
 الادب في اختلاف المعاني فكان حال الشيخ روى الدين مع المظفر
 كغلب الشاعر • فكان كما لم يخ ان يركى فلفت امر الصلح فلما اراد عجمي
 ومن المكت الغربية قيل ان الوزير ابا عامر اجبر مروان ه